

مظلوم عبدي يزور مسعود بارزاني قريباً لبحث التطورات الأمنية في سوريا



كشف مصدر مطلع، اليوم السبت، أن قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، سيزور إقليم كردستان خلال الأيام المقبلة، لعقد مباحثات مع القيادات السياسية الكردية بشأن التطورات الأمنية الأخيرة في سوريا والمنطقة.

وأوضح المصدر، أن: "الزيارة تأتي في إطار تنسيق مشترك بين الأطراف الكردية، ومن المقرر أن يبحث عبدي ملفات أمنية وسياسية تتعلق بمستقبل شمال شرق سوريا، وسبل مواجهة التحديات الأمنية، لا سيما ملف تنظيم داعش، إلى جانب بحث آفاق العلاقة مع الحكومة السورية والقوى الإقليمية".

تأتي هذه الزيارة في وقت حساس، إذ شهدت الأشهر الماضية خطوات أولية لدمج مؤسسات الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا ضمن هيكل الدولة السورية، وفق اتفاق رعته أطراف دولية. ويُعرف مظلوم عبدي بموقعه المؤثر داخل قوات "قسد"، التي تحظى بدعم من التحالف الدولي، فيما ينظر إلى تحركاته الإقليمية باعتبارها جزءاً من محاولات تأمين موقع الأكراد في أي تسوية سياسية قادمة.

وسبق لعبدي أن زار أربيل في نيسان الماضي، حيث التقى رئيس الإقليم وقيادات سياسية كردية، إضافة إلى وزير الخارجية الفرنسي، في إطار مساعٍ للتنسيق حول مستقبل الأكراد السوريين والعلاقة مع دمشق. كما تعكس زيارته الحالية اهتمامًا متجددًا بترتيب المواقف الكردية في مواجهة الضغوط الداخلية والإقليمية، خصوصًا في ظل تعقّد الملف السوري، وتعدد الجهات الفاعلة فيه من روسيا وإيران وتركيا وصولاً إلى الولايات المتحدة.